

الخليج

اقتصاد, تقنية وسيارات

24 نوفمبر 2022 19:38 مساءً

أوتوميكانيكيا دبي: أكثر من 50 مليون سيارة في إفريقيا خلال العقد المقبل





«دبي: الخليج»

اختتم معرض أوتوميكانكا دبي، المعرض التجاري الدولي لقطاع خدمات ما بعد بيع السيارات، فعالياته بعد أن حققت الدورة التاسعة عشرة نجاحاً لافتاً خلال الأيام الثلاثة. واستقطبت الفعالية المنعقدة في مركز دبي التجاري العالمي 1,145 جهةً عارضة من 53 دولة، في زيادةٍ بنسبة 98% مقارنةً بعام 2021، مع مجموعةٍ واسعةٍ من المنتجات والخدمات والتقنيات وأحدث الابتكارات والتحليلات والآراء التي قدمها الخبراء في القطاع.

وشهد اليوم الثالث تركيزاً على السوق الإفريقية مع مبادرة أفريكوشنز التي قدمت مساحةً مخصصة للتواصل والحوار، لتجمع الشركات والتجار من إفريقيا مع بقية العالم. ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً بتكليفٍ من أوتوميكانكا دبي، فإن الزيادة السكانية في إفريقيا هي من أهم أسباب النمو في السوق، حيث من المتوقع أن تكون القارة موطناً لـ 2.4 مليار نسمة بحلول عام 2050. وتشير هذه الإحصائيات إلى احتمال زيادة عدد الأشخاص الفاعلين في سوق العمل بشكلٍ هائل يفوق الصين والاتحاد الأوروبي بثلاثة أضعاف، وهي توقعات من شأنها تحفيز النمو الاقتصادي على نحوٍ كبير.

كما يُرجَّح التقرير زيادة أسطول السيارات الحالي في إفريقيا البالغ حوالي 50 مليون وحدة خلال العقد المقبل، مع زيادة عدد المركبات في الأسواق الرئيسية إلى أكثر من الضعف حتى عام 2040 مدفوعاً بالنمو المستمر في السيارات المستوردة.

وخلال افتتاح مبادرة أفريكوشنز التي تُعد جزءاً من أكاديمية أوتوميكانكا، تحدّث إريك ديترسن، مدير شركة أفريكون، عن شكل الفرص المستقبلية في السوق الإفريقية المتغيرة لقطاع خدمات ما بعد بيع السيارات، موضحاً: «تُعد إفريقيا سوقاً كبيرة ومتنوعة تحتضن الكثير من الفرص والمناطق الحضرية التي تضم أكثر من مليون نسمة، ويساهم هذا النمو السكاني برفد قطاع التصنيع. وتبيّن إحصائيات صندوق النقد الدولي أن إفريقيا في طريقها إلى

التفوق على السوق الآسيوية الأبرز في العالم بحلول عام 2027. كما شهدنا نمواً بنسبة 2.8% في الدخل منذ عام 2000، حيث سجل سوق خدمات ما بعد البيع نمواً بنسبة 9% في ما يتعلق بمجال قطع غيار السيارات و3% في المركبات الثقيلة و8% في المركبات الخفيفة خلال الفترة نفسها

واحتضن قسم التصليح والصيانة بالتعاون مع ورشة حكومة دبي هذا العام تحدي الأدوات والمهارات الجديد لاختبار معارف المشاركين ومدى سرعتهم ودقتهم، وشهدت مسابقة تغيير الإطارات وتركيبها طوال اليوم الأخير من أوتوميكانكا دبي إقبالاً كبيراً من حيث المشاركة والجمهور

وتغطي دورة 2022 من المعرض الممتد عبر 11 قاعة، والذي تنظمه شركة ميسي فرانكفورت ميدل إيست، ستة قطاعات، تشمل قطع الغيار والمكونات؛ والإلكترونيات والنظم؛ والإكسسوارات ومعدات زينة السيارات؛ والإطارات والبطاريات؛ والتصليح والصيانة؛ وغسل وتجديد السيارات

وشهد المعرض على مدار الأيام الثلاثة الماضية تركيزاً على دور الاستدامة في تغيير ملامح القطاع، ما كان واضحاً خلال مواضيع الجلسات الحوارية وضمن منتجات الجهات العارضة. ومن جانبه، قال أحمد الحسيني، المدير الإداري لدى شركة أوبو بروفورمنس التي تحتفي هذا العام بمشاركتها الأكبر في المعرض: «تسرنا المشاركة في المعرض طوال عشر سنوات، وقد نجحنا بتحقيق حضور أكبر وأكثر نجاحاً في كل عام. ونستعرض في هذه الدورة منتجات فريدة والعديد من الابتكارات، بما فيها آلة غسل ذكية تعتمد على المعالجة الحيوية لتحويل الزيت والشحوم إلى ماء وثاني أكسيد الكربون وتنظف نفسها باستمرار، كما تنطفئ تلقائياً بعد 10 دقائق للمساهمة في توفير الكهرباء»